

قواعد الاحكام

[237] الثاني: الخوف على النفس أو المال، من لص أو سبع أو عطش (1) في الحال، أو توقعه في المآل - أو عطش رفيقه أو حيوان له حرمة، أو مرض أو شين، سواء استند في معرفة ذلك الى الوجدان أو قول عارف وإن كان صبيًا أو فاسقًا. ولو تألم في الحال ولم يخش العاقبة توضحاً. الثالث: عدم الوصلة، بأن يكون في بئر ولا آلة معه. ولو وجده بئمن وجب شراؤه وإن زاد عن ثمن المثل أضعافاً كثيرة، ما لم يضرب به في الحال فلا يجب وإن قصر عن ثمن المثل، ولو لم يجد الثمن فهو فاقد. وكما يجب شراء الماء يجب شراء الآلة لو احتاج إليها، ولو وهب منه الماء أو أعير الدلو وجب القبول بخلاف ما لو وهب الثمن أو الآلة. ولو وجد بعض الماء وجب شراء الباقي، فإن تعذر تيمم ولا يغسل بعض الأعضاء. وغسل النجاسة العينية عن البدن والثوب أولى من الوضوء مع القصور عنهما، فإن خالف ففي الأجزاء نظر.

الفصل الثاني: فيما يتيمم به ويشترط كونه أرضاً - إما تراباً أو حجراً أو مدراً -، طاهراً، خالصاً، مملوكاً أو في حكمه. فلا يجوز التيمم بالمعادن، ولا الرماد، ولا النبات المنسحق.

(1) في (أ): " من سبع أو لص أو خوف عطش ".